الاتحاد العربي للنقابات
ARAB TRADE UNION CONFEDERATION

الدليل النقابي

لمناهضة عمل الاطفال

عمل الأطفال

دليل نقابي ارشادي لمناهضة عمل الاطفال

حقوق النشر محفوظة للتحاد العربي للنقابات ٢٠١٨
الطبعة الأولى باللغة العربية ٢٠١٨

الاتحاد العربي للنقابات
ARAB TRADE UNION CONFEDERATION

تم إعداد هذا الدليل في اطار اكادمية التدريب النقابي
للاتحاد العربي للنقابات

تعريف «عمل الأطفال»

تعرف المادة (١) من «اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل» الطفل بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة عامًا.

ويتداول تعريف «عمل الأطفال» بأنه: عمل يحرم الأطفال من طفولتهم، إمكاناتهم وكرامتهم، على نحو يضر بالتنمية الجسدية والعقلية لديهم.

يشير «عمل الأطفال» إلى العمل الذي:

- يكون خطيراً وضاراً بالأطفال سواء عقليا أم جسديا أم اجتماعيا أم أخلاقيا و/ أو
- يتداخل مع دراستهم عن طريق: حرمانهم من فرصة للالتحاق بالمدارس، إلزامهم بمغادرة المدرسة قبل الأوان، أو على نحو يتطلب منهم محاولة الجمع بين الحضور المدرسي والعمل الطويل والشاق للغاية.

يعتمد تسمية أشكال معينة من «العمل, كونها انها «عمل الأطفال» ام لا, على عمر الطفل ونوع وساعات العمل المنجزة، الشروط التي يتم بموجبها تنفيذ العمل، والأهداف التي يسعى لها الفرد العامل. كما تختلف الإجابة على هذا الأمر من بلد إلى آخر وبحسب القطاعات داخل هذه البلدان.

أشكال عمل الأطفال

يتخذ عمل الأطفال عدة أشكال. في بعض الأحيان يكون من السهل ملاحظتها، وفي أحيان أخرى قد لا تبدو واضحة، وفيما يلي لائحة لأشكال مختلفة من عمل الأطفال تشمل بعض أكثر الأشكال انتشارا وبعض أسوأ هذه الأشكال. ومع ذلك، لا تعني هذه القائمة حصرا لجميع أشكال عمل الأطفال الموجودة.

العمل المنزلي: وهو شائع جدًا ويُعتبر في بعض الأحيان مقبولاً، ويحدث في منزل العائلة أو خارج المنزل. ويشمل الأطفال الفتيات في الغالب.

العمل الزراعي: يوجد الكثير من الأطفال العاملين في الزراعة. وغالبًا ما يعملون في مزرعة العائلة أو مع جميع أفراد العائلة.

العمل في الصناعات: يمكن أن يكون هذا العمل منتظمًا أو غير رسمي, وقد يكون بشكل أو قانوني أو غير قانونيكما قد يكون ضمن الأسرة أو من قبل الطفل بمفرده كصاحب العمل. ويشمل هذا النوع من العمل نسج السجاد، وتلميع الأحجار الكريمة, وصنع الملابس والمواد الكيميائية والأواني الزجاجية والألعاب النارية والمباريات وغيرها. ومن المعلوم ما تعرضه هذه الاعمال للأطفال من مخاطر للمواد الكيميائية الخطرةواضرار التسمم والأمراض التنفسية والجلدية والحرارة الإشعاعية والانفجارات وتعريض البصر والسمع لأضرار الجروح والحروق وحتى الموت.

العمل في المناجم والمحاجر: على الرغم من ان الأطفال يستخدمون على نطاق محدود في المناجم في العديد من البلدان, الا انهم يعملون لساعات طويلة دون حماية وتدريب كافي. ففي المناجم يعاني الأطفال من أنواع الاجهاد الجسدي والتعب واضطرابات في الأجهزة العضلية والهيكل العظمي.

العبودية والعمل الجبري: ويعد هذا النوع الأكثر شيوعًا في المناطق الريفية, ويرتبط في كثير من الأحيان باضطهاد الأقليات العرقية

والسكان الأصليين. كما يجدر الذكر هنا بانه غالبًا ما يزج بالأطفال في أتون الصراعات المسلحة, فيجبرون على التجنيد والعمل في القوات المسلحة.

الدعارة والاتجار بالأطفال: وتعد من أسوأ أشكال عمل الأطفال بالنظر إلى المخاطر التي يواجها الأطفال سواء من حيث مدى الفساد الأخلاقي إلى الأمراض المنقولة جنسيا وحتى الموت.

العمل في الاقتصاد غير الرسمي: وينسحب ذلك على مجموعة الأعمال والأنشطة مثل تنظيف الأحذية، والتسول، وسحب العربات، وبيع الصحف، أو جمع القمامة. ومثلما قد تكون هذه الاعمال في الشوارع قد تشمل أيضا العمل المنزلي.

بعض الحقائق حول عمل الأطفال

• يعمل في جميع أنحاء العالم ٢٨٠ مليون طفل تتراوح أعمارهم بين ٥-١٧ سنة. ١٥٢ مليون منهم من ضحايا عمالة الأطفال؛ و٨٥ مليونا، أي أكثر من نصفهم، يعملون في أعمال خطرة عليهم. تقدر منظمة العمل الدولية أن ٢٢ ألف طفل يلقون مصرعهم خلال العمل كل عام.

• نصف عمالة الأطفال (٧٢,١ مليون) موجودة في أفريقيا؛ ٦٢,١ مليون في آسيا والمحيط الهادئ؛ ١٠,٧ مليون في الأمريكيتين؛ ١,٢ مليون في الدول العربية و٥,٥ مليون في أوروبا وآسيا الوسطى.

• من حيث الانتشار، يعمل طفل واحد من كل خمسة أطفال في أفريقيا (١٩,٦٪)، في حين يتراوح معدل انتشار العمالة في المناطق الأخرى بين ٣٪ و٧٪: ٢,٩٪ في الدول العربية (١ من بين ٣٥ طفلاً)؛ ٤,١٪ في أوروبا وآسيا الوسطى (١ من ٢٥)؛ ٥,٣ ٪ في الأمريكيتين (١ في ١٩) ٧,٤ ٪ في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ (١ في ١٤).

• ٥٨ ٪ من جميع الأطفال في عمالة الأطفال و ٦٢ ٪ من جميع الأطفال في الأعمال الخطرة هم من الذكور. ويبدو أن الذكور يواجهون مخاطر أكبر من الإناث بسبب

عمالة الأطفال، لكن هذا قد يكون انعكاسًا لنقص الإبلاغ عن عمل الإناث، وخاصة في عمل الأطفال المنزلي.

•يتركز عمل الأطفال بالدرجة الأولى في الزراعة (٧١٪)، والتي تشمل صيد الأسماك، والغابات، وتربية المواشي والأحياء المائية، وتضم كلا من زراعة المحاصيل والزراعة التجارية؛ ١٧٪ في المحاصيل و ١٢ ٪ في القطاع الصناعي، بما في ذلك التعدين.

أهمية التعليم لمكافحة عمل الطفل

• تظهر أحدث البيانات الدولية, الخاصة بالتسجيل في التعليم, أن ما لا يقل عن ٧٢ مليون طفل في سن المدرسة الابتدائية غير ملتحقين بالمدارس، وأن الكثير من هؤلاء الأطفال لا يحضرون بانتظام أو ينقطعون عن الدراسة.

• ان التعليم والتدريب الجيد هو أمر ضروري للأطفال, وخاصة في الحالات التي تتطلب اكتساب المهارات اللازمة للنجاح في سوق العمل؛ علما بأن مثل هذا التعليم والتدريب مهم أيضا من الناحية الاقتصادية للأطفال والشباب المستبعدين اجتماعيا لكي يتمكنوا من مساعدة أنفسهم للخروج من الفقر. فحيثما يفقد الأطفال التعليم، يستمر الفقر من جيل إلى آخر.

• من بين الأهداف الإنمائية للألفية ضمان أن يكمل الأطفال مرحلة التعليم الابتدائي مع مراعاة تكافؤ بين الجنسين في التعليم, غير أن هذه الأهداف لن تتحقق إلا إذا تم معالجة العوامل التي تولد عمل الأطفال, وتمنع الأسر الفقيرة من إرسال الأطفال إلى المدرسة.

• من بين خيارات سياسة التعليم الرئيسية المتعلقة بالتعامل مع عمل الطفل:

- توفير التعليم المجاني العام والإلزامي؛
- تشجيع الآباء على إرسال الأطفال إلى المدرسة والحد من معدل التسرب؛
- إزالة العوائق التي تحول دون تعليم الفتيات (وفي بعض الحالات العوائق التي تعترض تعليم الذكور). ومعالجة المسائل المتصلة بنقص تمثيل الفتيات في التعليم، وتغيير التفكير التقليدي الذي قد يمنع الفتيات من الحضور الى المدارس،

فضلا عن جعل أجواء المدارس أكثر ترحيبا بالفتيات وتوفير معلمات يمكن أن يكن نموذجاً لهؤلاء الفتيات؛

- تخفيض التكاليف المباشرة وغير المباشرة للتعليم، باعتبارهم فقراء طالما لا تستطيع العائلات في الغالب تحمل الرسوم المدرسية وغيرها من الرسوم والتكاليف.

- ضمان حصول الأطفال على مدرسة وآمنة, وبيئة تعليمية جيدة, ومعالجة النقص في المعلمين وضمان وجود تدريب مهني ومدربي بشكل صحيح؛

- خلق حوافز مالية لتشجيع الأسر على إرسال أطفالهم إلى المدرسة.

وتوفير التعليم الانتقالي للأطفال والشباب الذين
فقدوا التعليم النظامي؛

- تضمين السياسات الاقتصادية مفاهيم الحد من الفقر
واستراتيجيات إعطاء الاهتمام المناسب لإدخال الأطفال الى المدرسة وخلق العمل اللائق للبالغين.

ومن هذا المنطلق, يعمل الاتحاد الدولي للنقابات (ITUC) عن كثب مع الاتحاد العالمي للتعليم الدولي (الدولية للتعليم اكبر اتحاد نقابي يوحد المعلمين والعاملين في مجال التعليم) بغية تعزيز التعليم الإلزامي والوصول الشامل التعليم المجاني والجيد للجميع عبر التمويل العام ونظم التعليم العامة. ومن بين أبرز أهداف هذا الاتحاد:

- احراز التقدم في قضية منظمات المعلمين والعاملين في المؤسسات التعليمية.

ترويج مبادئ السلام والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة من خلال تطوير التعليم وتقوية المعلمين والعاملين في مجال التعليم.

- العمل على الحصول والحفاظ على الحقوق النقابية للعاملين بشكل عام وحقوق المعلمين والعاملين في مجال التعليم بشكل خاص.

-العمل على تحسين شروط العمل والتوظيف للمعلمين والعاملين في مجال التعليم، والعمل على تحسين وضعهم المهني من خلال تقديم الدعم للمؤسسات الاعضاء.

- العمل على دعم وتعزيز الحريات المهنية للمعلمين والعاملين في مجال

التعليم، بالاضافة الى اعطاء الحق لنقاباتهم بالمشاركة في صياغة وتنفيذ السياسات التعليمية.
- العمل على ضمان الحق في التعليم لجميع الأشخاص في العالم، من غير تمييز، وذلك من خلال متابعة انشاء وحماية نظم تعليمية عامة ممولة من قبل الحكومة و خاضعة للرقابة. وايضا انشاء مؤسسات اكاديمية وثقافية تهدف الى التنمية الديمقراطية والاجتماعية والثقافية والتنمية الاقتصادية في المجتمع، بالاضافة الى تحضير المواطنين كافة للمشاركة الفعالة والمسؤولة في المجتمع.
- العمل على تعزيز الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية اللازمة من اجل تحقيق الحق في التعليم في الدول كا فة .
- تعزيز مفهوم تعليم موجه نحو التفاهم العالمي والنوايا الحسنة، من أجل حماية السلام والحرية، واحترام الكرامة الانسانية.
- محاربة جميع اشكال العنصرية والتمييز في التعليم والمجتمع بسبب االجنس، الوضع الاجتماعي، التوجه الجنسي ، العمر، الدين، الميول السياسي، الوضع الاجتماعي او الاقتصادي، أو الأصل العرقي.
- اعطاء اهتمام خاص لتطوير دور القيادات والعمل على ادماج المراة في المجتمع.
- العمل على بناء تضامن وتعاون مشترك بين النقابات الاعضاء.
- العمل على تقارب العلاقات بين المعلمين والعاملين في مجال التعليم على جميع المستويات التعليمية في كافة الدول من خلال منظماتهم.
- العمل على تشجيع والمساعدة في تطوير نقابات ديمقراطية مستقلة للمعلمين والعاملين في المؤسسات التعليمية، لاسيما في الدول التي ظروفها السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالاضافة الى ظروف اخرى تعرقل تطبيق حقوق العاملين الانسانية والنقابية، والنهوض بشروط وظروف العمل وتحسين الخدمات التعليمية.
- العمل على تعزيز الوحدة بين جميع النقابات العمالية المستقلة والديمقراطية، سواء داخل القطاع التعليمي ا والقطاعات الأخرى، وبالتالي المساهمة في تطوير الحركة النقابية الدولية.

فمن جهته، يعمل اتحاد الدولي للتعليم على تنظيم حملات شاملة ضد عمالة الأطفال, تم تصميمها لتشجيع المشاركة النشطة لجميع المنظمات التابعة له نحو تحقيق هذا الهدف بالتعاون مع الشركاء من الاتحادات النقابية العالمية الأخرى، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمات غير الحكومية وكذلك بالتعاون مع اليونسكو واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي.

وتؤكد منظمة العمل الدولية, في تقاريرها الخاصة بمكافحة عمل الأطفال من خلال التعليم النوعي, على آن مثل التحدي والمسؤولية الجماعية في تمكين جميع الأطفال، فتيات وفتيان، من الحصول على تعليمٍ نوعي. فالتعليم من الدرجة الثانية يخلق مواطنين من الدرجة الثانية. وجمعينا يعلم أن التعليم الجيد والمدرسين الجيدين يصنعون كل الفارق في حياة ومستقبل الأطفال والشباب. وأن منح جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠١٤ لكايلاش ساتيارثي وملالا يوسافزاي يرمز وبقوةٍ للترابط الوثيق بين حق التحرر من عمل الأطفال وحق جميع الفتيات والفتيان في الحصول على التعليم. فشجاعتهما ومثابرتهما ورؤيتهما يجب أن تلهمنا جميعاً على مضاعفة جهودنا في هذا المجال.

فالوصول إلى مستقبلٍ خالٍ من عمل الأطفال، ثمّة حاجة لسياساتٍ تنموية شاملة تتضمن توفير أعمالٍ لائقة للبالغين، وأرضيات حماية اجتماعية، وأنظمةٍ تعليمية سليمة. ولدى توفر الإرادة السياسية والتصميم على جميع المستويات التنموية، يمكن وضع الأولويات، واختيار السياسات، واتخاذ إجراءاتٍ متكاملة. ويتمثل أحد التحديات الرئيسية أمام أجندة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والعمل على المستوى العالمي والإقليمي والوطني في ضمان إحداث تغييرٍ مستدام وكبير.

أهداف التنمية المستدامة والقضاء على عمل الأطفال

يدعو المقصد السابع من الغاية الثامنة من أهداف التنمية المستدامة الجميع إلى العمل على اتخاذ تدابير فعالة للقضاء على عمل الأطفال والرق المعاصر والاتجار بالبشر، بما يضمن تجريم كل أنواع عمل الأطفال والقضاء عليها مع حلول عام ٢٠٢٥ بوصفه خطوة أساسية لتحقيق العمل الملائم للجميع، وإتاحة أعمال منتجة بدوام كامل والتأكد من اعتماد النمو الاقتصادي المستدام والشامل. وقد تكثفت الإجراءات التي اتخذتها منظمة العمل الدولية بشأن إلغاء عمل الأطفال على مدى السنوات الأربع الماضية وتم إحراز تقدم كبير منذ صدور التقرير العالمي الأول عن هذا الموضوع. وسيكون التحدي الذي سيواجه السنوات الأربع القادمة هو أن تعمل منظمة العمل الدولية بتركيز أكثر ووضع إستراتيجية للعمل كحافز للتحالف العالمي دعماً للعمل الوطني لإلغاء عمل الأطفال. وهذا التحول نهج القيادة العالمية سيضمن أن تسهم منظمة العمل الدولية بفعالية أآبر في إرسال عمالة الأطفال إلى التاريخ.

القضاء على عمل الأطفال بحلول عام ٢٠٢٥

مراجعة للسياسات والبرامج

.تضمن تقرير منظمة العمل الدولية والاستثمار في التعليم المجاني الذي حمل عنوان «نحن نمضي في والجيد.
الاتجاه الصحيح، ولكن ينبغي لنا فلا يمكن للتشريعات وحدها أن التحرك بخطوة أسرع بكثير»، أربع تقضي على عمل الأطفال، ولكن في ركائز رئيسية للسياسات في مجال الوقت نفسه لن يكون من الممكن مكافحة عمل الأطفال وهي: تعزيز القضاء عليه دون تشريعات فعالة. الحمايات القانونية، وتحسين إدارة فأكثر من ٩٩,٩ في المائة من أطفال أسواق العمل والمنشآت الأسرية، العالم في سن ٥-١٧ عاماً تشملهم وتدعيم الرعاية الاجتماعية، اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم

١٨٢ لعام ١٩٩٩ بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها والتي صادقت عليه ١٨١ دولة. كما حظيت الاتفاقية رقم ١٣٨ لعام ١٩٧٣ بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام بمصادقة واسعة، إذ صادقت عليها ١٧٠ دولة. ولكن تحويل هذه المعايير إلى قوانين وطنية لا يزال يشكل تحدياً كبيراً، وكذلك ضمان الرصد والتطبيق الفعالين للقوانين النافذة لمكافحة عمل الأطفال. وثمة أيضاً حاجة إلى أنظمة قوية لتفتيش العمل لأنه نادراً ما يصل إلى أماكن العمل في الاقتصاد غير المنظم حيث يعمل معظم الأطفال العاملون. إن العمل الذي يقوم به البالغون والشباب في سن العمل القانونية ويوفر دخلاً وأمناً عادلين يعني أن الأسر لن تضطر إلى اللجوء إلى عمل الأطفال تلبيةً لاحتياجاتها الأساسية أو للتعامل مع عدم اليقين الاقتصادي. ويمكن من خلال وضع سياسات جيدة لسوق العمل تركز على المكان الذي يعمل فيه معظم الأطفال العاملون – الاقتصاد الريفي والاقتصاد غير المنظم – المساعدة في كبح جماح الطلب على عمل الأطفال. وفي الوقت نفسه، يُعد وضع أطر تنظيمية أمراً بالغ الأهمية بغية التصدي لعمل الأطفال في سلاسل التوريد.

تستدعي مواصلة إحراز تقدم في مكافحة عمل الأطفال سياسات تساعد في التخفيف من الضعف الاقتصادي للأسر. ويُعتبر الإسراع بإحراز تقدم نحو توفير حماية اجتماعية للجميع أمراً أساسياً لأن الحماية الاجتماعية تساعد في منع الأسر الفقيرة من الاضطرار إلى الاعتماد على عمل الأطفال كآلية لمواجهة شظف العيش.

هنالك توافق عام في الآراء على أن أنجع الطرق لوقف تدفق الأطفال في سن الدراسة نحو عمل الأطفال هي تحسين فرص الالتحاق بالمدارس ونوعيتها. ويُعد تحضير الطفل لبداية جيدة من خلال النمو الملائم في مرحلة الطفولة المبكرة وبرامج الرعاية والتعليم قبل الابتدائي إحدى أهم الاستراتيجيات الكفيلة بنجاح انتقاله من مرحلة الطفولة المبكرة إلى المدرسة وليس إلى مكان العمل.

دور منظمة العمل الدولية ومعايير العمل الأساسية

بداية لا يجدر تناسي الاهتمام ألأممي المكرس في اتفاقية حقوق الطفل في حماية الأطفال من الاستغلال بمعناه الواسع. فقد بدأ الاهتمام العالمي بحقوق الطفل منذ إعداد مسودة الإعلان العالمي لحقوق الطفل في عام ١٩٥٧، حيث نص الإعلان على وجوب كفالة وقاية الطفل من ضروب الإهمال والقسوة والاستغلال، وأن لا يتعرض للاتجار به بأي وسيلة من الوسائل، وأن لا يتم استخدامه قبل بلوغ سن مناسب، وأن لا يسمح له بتولي حرفة أوعمل يضر بصحته أو يعرقل تعليمه أو يضر بنموه البدني أو العقلي أو الأخلاقي.

كما ونصت اتفاقية حقوق الطفل والتي أصدرت عام ١٩٨٩ على ضرورة السعي لحماية الطفل من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح بأن يكون خطرا أو يمثل إعاقة لتعليمه أو ضررا بصحته أو بنموه البدني أو العقلي أو الروحي أو المعنوي أو الاجتماعي. كما ألزمت الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول الأعضاء اتخاذ التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتربوية التي تكفل هذه الحماية، وبشكل خاص وضع حد أدنى لسن الالتحاق بالعمل ونظام ملائم لساعات العمل وظروفه وفرض عقوبات مناسبة لضمان فعالية تطبيق هذه النصوص.

وعلى صعيد منظمة العمل الدولية، بوصفها هيئة ثلاثية تم إنشاؤها في عام ١٩١٩ وتجمع بين الحكومات وأرباب العمل ومنظمات العمال، فقد كرست جهودها لتحقيق فرص متقدمة للنساء والرجال على حد سواء للحصول على عمل لائق ومنتج في ظروف من الحرية والعدالة والأمن والكرامة الإنسانية. ومن بين أهدافها الرئيسية, تسعى منظمة العمل الدولية إلى تعزيز الحق في العمل, وتشجيع فرص العمل اللائق، وتعزيز الحماية الاجتماعية, وتعزيز الحوار في التعامل مع القضايا المتعلقة بالعمل. وللغايات أعلاه:

١- تبنت منظمة العمل الدولية اتفاقيات أصبحت معاهدات دولية ملزم، بعد التصديق عليها من قبل الدول الأعضاء. ولقد لقيت هذه المعايير قبولا من غالبية الحكومات الوطنية وأصحاب العمل ومنظمات العمال بوصفها المعايير الدنيا ذات الصلة في العمل. أعلنت منظمة العمل الدولية ثمانية من الاتفاقيات المنبثقة عنها كاتفاقيات أساسية بالنسبة لحقوق العمال وهي: الاتفاقية ٢٩ - اتفاقية العمل الجبري ، ١٩٣٠ ؛ الاتفاقية ٨٧ - الحرية النقابية وحماية الحق في التنظيم ، ١٩٤٨ ؛ الاتفاقية ٩٨ - الحق في التنظيم والمفاوضة الجماعية ، ١٩٤٩ ؛ الاتفاقية ١٠٠ - اتفاقية المساواة في الأجور ، ١٩٥١ ؛ اتفاقية ١٠٥ - اتفاقية إلغاء العمل الجبري ، ١٩٥٧ ؛ الاتفاقية ١١١ - التمييز (العمالة والمهن), ١٩٥٨ ؛ الاتفاقية ١٣٨ - اتفاقية الحد الأدنى للسن ، ١٩٧٣ ؛ اتفاقية ١٨٢ - اتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال ، ١٩٩٩. (نصوص هذه الاتفاقيات متاحة على موقع منظمة العمل الدولية على شبكة الإنترنت: http: // www. ilo.org/ilolex/english/index. htm).

٢- وبالإضافة لذلك واستنادا إلى تصديق الدول الأطراف على هذه الاتفاقيات، تمارس منظمة العمل الدولية, عبرما يعرف بنظام الإشراف والإبلاغ مهمة ضمان احترام الدول الأعضاء لمعايير العمل الدولية. كما يمكن للأطراف التقدم بشكاوى بشأن الانتهاكات المعيارية إلى اللجنة المختصة في منظمة العمل الدولية.

٣- اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ بشأن الحد الأدنى لسن القبول للتوظيف والعمل ، ١٩٧٣: ومن أبرز ما تضمنته هذه الاتفاقية التي تم اعتمادها من طرف المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في ٢٦ حزيران/يونيو ١٩٧٣، والتي بدأ نفاذها في ١٩ حزيران/ يونيه ١٩٧٦:

• تعهد الدول الأطراف في الاتفاقية بإتباع سياسة وطنية ترمي إلى القضاء فعليا علي عمل الأطفال وإلى رفع الحد الأدنى لسن الاستخدام أو العمل بصورة تدريجية إلى مستوى

يتفق مع النمو البدني و الذهني للأحداث.

•الحد الأدنى للسن هو إنهاء الدراسة الإلزامية، ولا يجوز في أي حال أن يقل عن ١٥ سنة. غير أنه يجوز لأي دولة عضو لم يبلغ اقتصادها وتسهيلاتها التعليمية درجة كافية من التطور، أن تقرر في البداية حدا أدنى للسن يبلغ ١٤ سنة، وذلك بعد التشاور مع منظمات أصحاب العمل والعمال المعنيين .

• لا يجوز أن يقل الحد الأدنى، للسن عن ١٨ سنة للقبول في أي نوع من أنواع الاستخدام أو العمل التي يحتمل أن يعرض للخطر صحة أو سلامة أو أخلاق الأحداث بسبب طبيعته أو الظروف التي يؤدي فيها.

• علي الرغم من أحكام الفقرة ١ من هذه المادة، يجوز للقوانين أو اللوائح الوطنية أو السلطة المختصة، بعد التشاور مع منظمات أصحاب العمل والعمال المعنيين، أن تسمح بالاستخدام أو العمل ابتداء من سن ١٦ سنة شريطة أن تصان تماما صحة وسلامة وأخلاق الأحداث المعنيين ، أن يتلقى هؤلاء الأحداث تعليما محددا أو تدريبا مهنيا كافيين بخصوص فرع العمل في المنشآت الذي يؤديه النشاط المقصود.

• يجوز الاستثناء من نطاق انطباق هذه الاتفاقية، بالقدر الضروري، فئات محددة من الاستخدام أو العمل تظهر بشأنها مشاكل تطبيقية خاصة وهامة. وتلتزم كل دولة عضو في الاتفاقية، لدى تقديم تقريرها الأول عن تطبيق الاتفاقية بتبيان الفئات التي يمكن أن تكون قد استثنتها مع بيان الأسباب التي دفعتها إلى هذا الاستثناء.

• تنطبق هذه الاتفاقية، كحد أدنى، علي ما يلي : التعدين وقطع الأحجار، الصناعة التحويلية، البناء، الكهرباء والغاز والمياه، الخدمات الصحية، النقل، التخزين والمواصلات، المزارع الكبيرة وغيرها من المشاريع الزراعية التي يخصص إنتاجها أساسا للأغراض التجارية،ولا تشمل الحيازات الأسرية والصغيرة التي تنتج من أجل الاستهلاك المحلي ولا تستخدم عمالا باجر بصورة منتظمة .

• لا تنطبق هذه الاتفاقية علي العمل الذي يؤديه الأطفال والأحداث في المدارس لأغراض التعليم العام أو المهني أو التقني، وفي مؤسسات التدريب الأخرى، ولا تنطبق علي

الأشخاص الذين بلغوا سن ١٤ سنة علي الأقل إذا كان هذا العمل ينفذ وفقا لشروط تقررها السلطة المختصة بعد التشاور مع منظمات أصحاب العمل، العمال المعنيين، حيثما وجدت، وكان يشكل جزءا أساسيا من : (أ) دورة تعليمية أو تدريبية تقع مسؤوليتها الرئيسية علي مدرسة أو مؤسسة تدريب ؛ (ب) برنامج تدريبي ينفذ قسمه الأكبر أو كله في منشأة ، إذا كانت السلطة المختصة قد أقرته ؟ (ج) برنامج إرشادي أو توجيهي يرمي إلى تسهيل اختيار المهنة أو نوع التدريب.

- يجوز للقوانين أو اللوائح الوطنية أن تسمح باستخدام أو عمل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ ،١٣ سنة في أعمال خفيفة : (أ) لا يحتمل أن تكون ضارة بصحتهم أو نموهم ؛ (ب) لا تعطل مواظبتهم في المدرسة واشتراكهم في برامج التوجيه أو التدريب المهنيين التي تقرها السلطة المختصة، ولا تضعف قدرتهم علي الاستفادة.من التعليم الذي يتلقونه. كما يجوز استخدام أو عمل الأشخاص الذين بلغوا سن ١٥ سنه علي الأقل ولم ينهوا دراستهم الإلزامية في أعمال تفي بالشرطين سالفي الذكر.

ويمكن تلخيص المبادئ الأساسية التي جاءت بها الاتفاقية في الجدول التالي:

	الحد الأدنى لعمل الأطفال	الاستثناءات الممكنة للدول النامية
الأعمال الخطرة : أنواع الاستخدام أو العمل التي يحتمل أن يعرض للخطر صحة أو سلامة أو أخلاق الأحداث بسبب طبيعته أو الظروف التي يؤدى فيها	١٨ سنة (١٦ سنة وبشروط محددة)	١٨ سنة (١٦ سنة وبشروط محددة)
الحد الأدنى الأساسي: الحد الأدنى للسن هو إنهاء الدراسة الإلزامية	١٥	١٤
الأعمال الخفيفة : وهي أعمال لا يحتمل أن تكون ضارة بصحتهم أو نموهم ؛ ولا تعطل مواظبتهم في المدرسة واشتراكهم في برامج التوجيه أو التدريب المهنيين	١٥-١٣	١٤-١٢

٤- اتفاقية حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها، ١٩٩٩ (رقم ١٨٢) أبرز ما تضمنته هذه الاتفاقية، والتي اعتمدها المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية في ١٧ حزيران/يونيو ١٩٩٩ وبدأ نفاذها في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠:

•يطبق تعريف «الطفل» بحسب هذه الاتفاقية على كل شخص دون سن الثامنة عشرة.

•تلتزم الدول الأطراف بسرعة ودون إبطاء باتخاذ تدابير فورية وفعالة تكفل بموجبها حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها.

وينسحب تعبير «أسوأ أشكال عمل الأطفال» على: (أ) كافة أشكال الرق أو الممارسات الشبيهة بالرق، كبيع الأطفال والاتجار بهم وعبودية الدين والقنانة والعمل القسري أو الإجباري، بما في ذلك التجنيد القسري أو الإجباري للأطفال لاستخدامهم في صراعات مسلحة، (ب) استخدام طفل أو تشغيله أو عرضه لأغراض الدعارة، أو لإنتاج أعمال إباحية أو أداء عروض إباحية، (ج) استخدام طفل أو تشغيله أو عرضه لمزاولة أنشطة غير مشروعة، ولا سيما إنتاج المخدرات بالشكل الذي حددت فيه في المعاهدات الدولية ذات الصلة والاتجار بها، (د) الأعمال التي يرجح أن تؤدي، بفعل طبيعتها أو بفعل الظروف التي تزاول فيها، إلى الإضرار بصحة الأطفال أو سلامتهم أو سلوكهم الأخلاقي.

•تحدد السلطة المختصة، بعد التشاور مع المنظمات المعنية لأصحاب العمل والعمال، قائمة بأنواع العمل وأماكن وجودها والتي تشكل أسوأ أشكال عمل الأطفال، كما ولهذه السلطات فحص ومراجعة هذه القائمة بانتظام عند الاقتضاء بصورة دورية، وبالتشاور مع المنظمات المعنية لأصحاب العمل والعمال.

•تنشيء السلطات المختصة في الدول الأعضاء آليات ملائمة لمتابعة تطبيق أحكام الرامية إلى تنفيذ هذه الاتفاقية بعد التشاور مع منظمات أصحاب العمل والعمال. كما وتضع برامج عمل وتتخذ ما امكن من التدابير الضرورية من أجل القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال بشكل فعال، بما في ذلك النص على عقوبات جزائية

أو غيرها من العقوبات، عند الاقتضاء، وتطبيقها.

• كما تضع السلطات المختصة في اعتبارها أهمية التعليم في القضاء على عمل الأطفال وفق تدابير فعالة ومحددة زمنيا من أجل (أ) الحيلولة دون انخراط الأطفال في أسوأ أشكال عمل الأطفال؛ (ب) توفير المساعدة المباشرة الضرورية والملائمة لانتشال الأطفال من أسوأ أشكال عمل الأطفال وإعادة تأهيلهم ودمجهم اجتماعيا؛ (ج) ضمان حصول جميع الأطفال المنتشلين من أسوأ أشكال عمل الأطفال على التعليم المجاني الأساسي وعلى التدريب المهني حيثما كان ذلك ممكنا وملائما؛ (د) تحديد الأطفال المعرضين بشكل خاص للمخاطر وإقامة صلات مباشرة معهم؛ (هـ) أخذ الوضع الخاص للفتيات بعين الاعتبار.

وفي اتجاه تكملة ما جاءت به هذه الاتفاقية، اعتمدت منظمة العمل الدولية توصية بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها ١٩٩٩ (رقم ١٩٠) ومن بين ما جاءت به هذه التوصية:

• ينبغي عند تحديد أنواع العمل التي توصف بأسوأ أشكال عمل الأطفال وتحديد أماكن وجودها على أن يولي الاعتبار لأمور من بينها: (أ) الأعمال التي تعرض الأطفال للاستغلال البدني أو النفسي أو الجنسي. (ب) الأعمال التي تزاول في باطن الأرض، أو تحت المياه أو على ارتفاعات خطرة في أماكن محصورة. (ج) الأعمال التي تستخدم فيها آلات ومعدات وأدوات خطرة، أو التي تستلزم مناولة أو نقل أحمال ثقيلة يدوياً. (د) الأعمال التي تزاول في بيئة غير صحية يمكن أن تعرض الأطفال على سبيل المثال، لواد أو عوامل أو عمليات خطرة، أو لدرجات حرارة أو مسويات ضوضاء أو اهتزازات ضارة بصحتهم. (هـ) الأعمال التي تزاول في ظروف بالغة الصعوبة كالعمل لساعات طويلة مثلاً أو أثناء الليل، أو العمل الذي يحتفظ فيه بالطفل في مكان العمل دون سبب معقول.

• كما طالبت التوصية الدول الأعضاء لاعتبار أسوأ أشكال عمل الأطفال التالية في عداد الجرائم

الجنائية، وان تضمن إيقاع العقوبات حال ارتكابها: (أ) كافة أشكال الرق أو الممارسات الشبيهة بالرق، كبيع الأطفال والاتجار بهم، وعبودية الدين والقنانة والعمل القسري أو الإجباري، بما في ذلك التجنيد القسري أو الإجباري للأطفال لاستخدامهم في صراعات مسلحة. (ب) استخدام أو تشغيل أو عرض طفل لأغراض الدعارة، أو إنتاج أعمال إباحية، أو أداء عروض إباحية. (ج) استخدام أو تشغيل أو عرض طفل لمزاولة أنشطة غير مشروعة، وخاصة إنتاج المخدرات بالشكل الذي حددت فيه في المعاهدات الدولية ذات الصلة، والاتجار بتلك المواد، أو لمزاولة أنشطة تستدعي حمل الأسلحة النارية أو غيرها من الأسلحة أو استخدامها بشكل غير قانوني.

٥-ومن الاتفاقيات التي توصلت لها الدول في إطار منظمة العمل الدولية، اتفاقية السخرة لعام ١٩٣٠ (رقم ٢٩) والتي دخلت حيز النفاذ في مايو/ أيار ١٩٣٢. وبموجب يتعهد آل عضو في منظمة العمل الدولية يصدق هذه الاتفاقية بتحريم استخدم عمل السخرة أو العمل القسري بكافة صوره في أقصر فترة ممكنة. ٢ - على هدف هذا التحريم الكلي، لا يجوز اللجوء إلى عمل السخرة أو العمل القسري، خلال فترة الانتقال، إلا للأغراض العامة، وبوصفه تدبيرا استثنائيا.

٦- و إجرائياً، تشجع منظمة العمل الدولية إجراءات محددة على الأصعدة التالية:

_التصديق العالمي على اتفاقيات عمل منظمة العمل الدولية وجميع الاتفاقيات الأساسية لها.

_ضمان تركيز على السياسات والبرامج الوطنية لتعزيز نهج متكامل لجميع المبادئ والحقوق الأساسية في العمل.

_توسيع النهج المتكامل للمنطقة لمعالجة الأسباب الجذرية لعمالة الأطفال.

_الالتزام بالحد الأدنى لسن القبول في العمل وسن إكمال التعليم الإلزامي.

_تعزيز السلامة والصحة في مكان العمل لجميع العاملين، ولكن مع توفير ضمانات محددة للأطفال بين الحد الأدنى لسن القبول في العمل وسن ١٨ عن طريق إعداد

و تحديث قوائم عمل الأطفال الخطرة.
-تعزيز أداء المؤسسات والآليات الرامية إلى رصد التطبيق الفعال للحقوق الأساسية في العمل، بما في ذلك الحماية ضد عمالة الأطفال (المحاكم والقضاة ومفتشو العمل ومراقبة عمل الأطفال).
-مواصلة تطوير الدعوة والشراكات الاستراتيجية على المستوى الدولي والوطني والمجتمعي وتعزيز الحركة العالمية ضد عمل الأطفال.
-تكرار وتوسيع الممارسات الجيدة التي أدت إلى نتائج مستدامة.

لماذا يعد عمل الأطفال قضية نقابية؟

لما كانت نقابات العمال تعبأ بمسؤولية تجاه المجتمع والعمال بشكل عام لضمان احترام معايير العمل والتشريعات من قبل أصحاب العمل على جميع المستويات. وحيث تقوم الأسس الجوهرية للعمل النقابي على مبادئ التضامن والعدالة الاجتماعية, فضلا عن ان منظمات العمال لديها تقاليد راسخة للدفاع عن حقوق الإنسان, عمل الاطفال, وعن حقوق الأطفال والبالغين. وبالنظر الى ان الاطفال العاملون يمثلون مصدرًا وفيرًا من العمالة الرخيصة التي يمكن استغلالها بسهولة, فضلا عن استغلال وجودها للمساهمة في ان خفض الأجور, وبناء عليه:

- يؤدي عمل الأطفال إلى إضعاف قدرة نقابات العمال على التفاوض حول تحسين أجور العمال وظروفهم.
- يساهم عمل الأطفال في رفع نسبة البطالة بين البالغين وفي فئة الشباب تحديدا، حيث يقوم الأطفال بنفس العمل بأجور أقل. فبذات الوقت يحرم الأطفال من التعليم ويحرم البالغون من العمل. وبالنتيجة عرقلة مستقبل الاطفال والبالغين على حد سواء.
- يعد وجود نقابات قوية في مكان العمل وفي المجتمع، وتوفر نظم تعليم جيد، من أكثر الوسائل فعالية لضمان حماية الأطفال

في أماكن عملهم ومجتمعاتهم من مواجهة الاستغلال.

•تتمتع النقابات بوضع فريد لمكافحة عمل الأطفال. فبحكم تواصلها مع أعداد كبيرة من العمال البالغين وعائلاتهم فلديها القدرة على الترويج الى اهمية التعليم وحماية الأطفال من مخاطر العمل ومن البدء في العمل في وقت مبكر جدا. كما يمكنها الضغط على الإدارة باتجاه ضمان القضاء التدريجي على عمل الأطفال.

• ومع عبور عمل الأطفال الحدود الدولية, وتغلغله كافة مجالات المجتمع, أصبح من الضرورة وضع نهج منسق ومتكامل من قبل الشركاء وعلى كافة المستويات الدولية والوطنية والمحلية للتصدي بفعالية لهذه المشكلة. فللنقابات دور طبيعي في هذا المستوى المتعدد الحوكمة والنهج متعدد الشراكة.

•كمجموعة ضغط قوية, تمارس النقابات دورا هاما تؤديه على صعيد المفاوضات الجماعية وجهود التعبئة الاجتماعية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. وفي إطار ثلاثية منظمة العمل الدولية, للنقابات مفاوضة أصحاب العمل والحكومات بغرض القضاء على عمل الأطفال واي تدابير أخرى ذات صلة.

•أن من مصلحة النقابات العمالية المساعدة في خلق مناخ اجتماعي يسهم في القضاء على عمل الأطفال. فبالقضاء على عمل الأطفال لا تقدم النقابات خدمة للمجتمع فقط, بل انها تعمل على تعزيز مظهرها، وامكانية العضوية فيها ومكانتها السياسية.

تعاون أصحاب العمل مع النقابات عامل حاسم في مكافحة عمل الأطفال

يشكل التعاون مع أصحاب العمل عنصراً حاسماً في مكافحة عمل الأطفال لأنهم قادرون على التحقق من أن منشآتهم لا تستخدم أطفالاً. ويلعب أصحاب العمل أيضاً دوراً بارزاً في التأثير على من يستخدم الأطفال - أي في غالب الأحيان المنشآت الصغيرة في الاقتصاد غير المنظم. إضافة إلى ذلك، تملك منظمات أصحاب العمل الوطنية القدرة على المساعدة في

جمع البيانات المتصلة بانتشار عمل الأطفال في مختلف القطاعات، وعلى التأثير على تصميم سياسات وطنية ملائمة للقضاء على عمل الأطفال. كما انهم يملكون القدرة على التعاون مع نقابات العمال والمنظمات غير الحكومية لصياغة الردود ذات الصلة وخاصة عن طريق توفير التدريب المهني وتعزيز المهارات للأطفال العاملين، ونشر التوعية العامة بشأن سيئات عمل الأطفال وبشأن حقوق الأطفال. ولا يقتصر أثر منظمات أصحاب العمل على الصعيد الوطني. فأصحاب العمل ناشطون عبر المنظمة الدولية لأصحاب العمل على المستوى الدولي أيضاً حيث يدعمون الجهود الرامية إلى القضاء على عمل الأطفال عن طريق سلسلة من تدابير بناء القدرات، بما في ذلك وضع مبادئ توجيهية للعمل.

برنامج الاتحاد الدولي للنقابات الخاص بعمل الأطفال

يلتزم الاتحاد الدولي للنقابات بموجب برنامج العمل هذا بالمضي قدما في الكفاح التاريخي للحركة النقابية للقضاء على عمل الأطفال وضمان أن يذهب كل طفل الى المدرسة، وأن يحصل كل عامل على اجر لائق.

ولدى الاتحاد الدولي للنقابات صلاحيات لإطلاق حملات ضد عمل الأطفال بصرف النظر عن أسبابه وتداعياته سواء في: في الاقتصاد الرسمي وغير الرسمي ؛ ام من خلال توفير خدمات عامة مجانية وإلزامية ، ام خلال التعليم الجيد ودعم دخل الأسرة ؛ ام عن طريق بناء الوعي العام والالتزام ؛ ام عبر الحملات من أجل التصديق على اتفاقيات منظمة العمل الدولية ١٣٨ و١٨٢ واحترامها من قبل أرباب العمل بما في ذلك في سلاسل التوريد؛ أم من خلال التعاون مع منظمة العمل الدولية والبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (IPEC) ، وعند الاقتضاء وكالات ومؤسسات الأمم المتحدة الأخرى مثل اليونيسف ؛ أو من خلال تعزيز تنفيذ الاتحادات النقابية لأنشطة تعاون إنمائي تدعم الهدف من القضاء على عمالة الأطفال ؛ فضلا عن الاستمرار بالضغط على المنظمات الدولية لضمان دعم السياسات التجارية والاقتصادية

والمالية والقضاء على عمالة الأطفال للبعد الجنساني.
بدلًا من دفع الأطفال إلى التسرب لمزيد من المعلومات ، يرجى زيارة الموقع
خارج المدرسة ؛ يضاف لذلك عبر الإلكتروني للاتحاد الدولي للنقابات:
المشاركة في الأنشطة البحثية في http://www.ituc-csi.org
مجال عمالة الأطفال والقضايا ذات
الصلة، مع إيلاء الاهتمام الواجب

دور النقابات العالمية

يعمل الاتحاد الدولي للنقابات (ITUC) بشكل وثيق مع اتحاد النقابات العالمية للاتحاد (GUF)، ومع منظمات نقابات العمال الدولية في مختلف القطاعات وفي مجال مكافحة عمل الأطفال كمحاور أساسية للتعاون. فمن جانبها تنشط هذه المنظمات الحكومية الدولية (GUF) ضد عمل الأطفال في محتلف القطاعات، كما أنها تدعم وتعزز العديد من المشاريع الداعمة لإزالة الأطفال وإعادة تأهيلهم وتعليمهم، وبالنتيجة تعزيز والدفاع عن العمل اللائق للعمال البالغين والوصول لدخل أفضل للبالغين وبالتالي تقليل الضغوط الاقتصادية التي تبقي الأطفال خارج المدرسة.
لمزيد من المعلومات ، راجع موقع Global Unions على الويب:
http://www.global-unions.org

برنامج الاتحاد الدولي للنقابات الخاص بعمل الأطفال

قامت منظمة العمل الدولية بتطبيق هذا البرنامج منذ عام ١٩٩٢. ولقد استحدث البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال لتعزيز تجاوب منظمة العمل الدولية مع هدفها الجوهري بشأن القضاء على عمل الأطفال. واستمر نمو هذا البرنامج وتوسعه بوتيرة سريعة. وجاءت نقطة التحول المهمة سنة ٢٠٠٠ ،عندما أعطى دعم بالموارد من الأمم المتحدة زخما آبيرا لهذا البرنامج.

ويهدف هذا البرنامج الى العمل نحو الحد من عمالة الأطفال من خلال تقوية قدرات الدول للتعامل مع مشكلات عمالة الأطفال ومن خلال خلق حركة دولية لمواجهة عمالة الأطفال.

تتمثل المجموعات ذات الأولوية التي يستهدفها البرنامج الدولي للحد من عمالة الأطفال في الأطفال الذين يعملون في أسوأ أشكال عمالة الأطفال مثل الرقيق والممارسات التي تشبه الاستعباد مثل عمالة الأطفال الاستعبادية والأطفال العاملين في ظروف عمل ومهن تتسم بالخطورة. كما يركز البرنامج الدولي للحد من عمالة الأطفال كذلك على الأطفال المعرضين للخطر بشكل خاص، أي الأطفال الصغار للغاية الذين يعملون (أقل من ١٢ عامًا) والفتيات الصغار العاملات.

وتعد الرغبة والالتزام السياسيان للحكومات المفردة للتعامل مع عمالة الأطفال بالتعاون مع أصحاب الشركات ومنظمات العمال، وغيرها من المنظمات غير الحكومية الأخرى وغير ذلك من الأطراف ذات الصلة في المجتمع، مثل الجامعات ووسائل الإعلام، هي نقطة البداية لكل الإجراءات التي يتم تنفيذها من خلال البرنامج الدولي للحد من عمالة الأطفال. ويتم بناء الاستدامة من البداية من خلال التركيز على «الملكية» في الدولة. ويتم منح الدعم للمنظمات الشريكة من أجل تطوير وتنفيذ الإجراءات التي تهدف إلى منع عمالة الأطفال وسحب الأطفال من الأعمال التي تتسم بالخطورة وتوفير البدائل وتحسين ظروف العمل كإجراء انتقالي تجاه الحد من عمالة الأطفال.

ويتضمن هذا البرنامج إستراتيجية

مرحلية متعددة القطاعات تتكون من الخطوات التالية:

oتحفيز تحالف واسع النطاق من الشركاء للإقرار بخطورة عمالة الأطفال والعمل ضدها.

oتنفيذ تحليل الوضع للتعرف على مشكلات عمالة الأطفال في الدولة.

o المشاركة في تطوير وتنفيذ السياسات القومية المتعلقة بمشكلات عمالة الأطفال.

oتقوية المنظمات الحالية ووضع آليات مؤسسية.

oخلق الوعي حول المشكلة في مختلف أرجاء العالم، في المجتمعات وأماكن العمل.

o تعزيز تنمية وتطبيق التشريع الوقائي.

o دعم الإجراءات المباشرة مع العمال من الأطفال (المحتملين) لأغراض العرض، بما في ذلك البرامج المحدودة زمنيًا للتعامل مع أسوأ أشكال عمالة الأطفال.

o تكرار وتوسيع المشروعات الناجحة لتكوين برامج شركاء.

o تسهيل مشكلات عمالة الأطفال من خلال وضع سياسات وبرامج وميزانيات اجتماعية واقتصادية

وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، أطلقت منظمة العمل الدولية مع شركائها التحالف ٨-٧ وهو شراكة عالمية تهدف إلى إنهاء عمل الأطفال، والعمل القسري، والعبودية العصرية، والاتجار بالبشر عبر تدابير ملموسة. يدعم البرنامج الدولي للحد من عمل الأطفال الدول الأعضاء والشركاء الاجتماعيين في جهودهم لمواجهة هذا التحدي. وعمليا، ينتشر هذا البرنامج في ٨٨ دولة ويقدم الخدمات لمستحقيها مباشرة، حيث يصل إلى ما يزيد عن ٤٣٠ مليون طفل الذين يتعرضون أو ممن هم تحت خطر التعرض لعمل الأطفال.

لمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على موقع البرنامج عي شبكة الانترنت: http://www.ilo.org/ipec

المسيرة العالمية لمكافحة عمل الأطفال:

المسيرة العالمية لمكافحة عمل الأطفال عبارة عن شبكة عالمية من النقابات العمالية والمعلمين ومنظمات المجتمع المدني التي تعمل جنبا إلى جنب نحو تحقيق الأهداف الإنمائية المشتركة من القضاء ومنع جميع أشكال عمل الأطفال والعبودية والاتجار وضمان وصول جميع الأطفال في التعليم العام المجاني، ذات مغزى وذات نوعية جيدة.

تحشد المسيرة وتدعم باتجاه المساهمة في الجهود والدعم المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية لمجموعة من الصكوك الدولية المتعلقة بحماية وتعزيز حقوق الأطفال والانخراط مع الأمم المتحدة، والوكالات الحكومية الدولية والمدنية المجتمعات على نفسه، بما في ذلك:

* تحقيق الأهداف الإنمائية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs)
* تصديق وتطبيق معايير العمل الأساسية لمنظمة العمل الدولية (ILO) الصورة، ولا سيما عمل الأطفال اتفاقيات رقم ١٣٨ بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام و الاتفاقية رقم ١٨٢ بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال .
* تنفيذ ومتابعة لإعلان منظمة العمل الدولية للمبادئ والحقوق الأساسية في العمل.
* تنفيذ ومتابعة ل اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل .
* تجميع ونشر إطار واسع من المعرفة، وجعل المنظمة نقطة مركزية المرجعية على عمالة الأطفال.
* الجمع بين مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة لبناء وتعزيز حركة متماسكة في جميع أنحاء العالم من أجل القضاء على عمالة الأطفال
* وجود تأثير واضح وملموس على السياسات والبرامج المتعلقة بعمل الأطفال من خلال أنشطة الدعوة التي نفذت في شراكة مع أصحاب ا لمصلحة
* المساهمة بشكل كبير في التغيير الاجتماعي الهادف والإيجابي لصالح حقوق الطفل من خلال التوعية مطلعة في شراكة مع أصحاب ا لمصلحة .
* تعزيز حركة عالمية لمكافحة عمل الأطفال والعبودية والاتجار نحو خارطة الطريق ٢٠٣٠
* كما تسعى المسيرة الى القضاء على عمل الأطفال من خلال التشكيك،

ومعالجة وتغيير الأنظمة ذاتها التي تجبر الأطفال على العمل، على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.

* ضمان جودة التعليم الشامل والعادل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

* اتخاذ تدابير فورية وفعالة للقضاء على العمل القسري، وإنهاء الرق الحديث والاتجار بالبشر وضمان حظر والقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال، بما في ذلك تجنيد واستخدام الجنود الأطفال، وبحلول عام ٢٠٢٥، وعمل الأطفال نهاية بكل ما فيها إستمارات.

حملة أوقفوا عمل الأطفال

حملة وقف عمل الأطفال هي حملة لزيادة الوعي بمخاطر عمل الأطفال، تسعى للقضاء على عمل الأطفال من خلال توفير تعليم نظامي بدوام كامل.

وترتكز حملة «أوقفوا عمل الأطفال» على أربعة مبادئ إرشادية:

- عمل الأطفال هو إنكار لحق الطفل في التعليم.
- عمل الأطفال غير مقبول.
- ينبغي على الحكومات والمنظمات الدولية والشركات ضمان عدم استدامة عمل الطفل.
- يجب احترام معايير العمل الأساسية وإنفاذها وصولا إلى القضاء الفعال على عمل الأطفال.

لمزيد من المعلومات ، يرجى زيارة حملة «أوقفوا عمالة الأطفال» :

http://www.stopchildlabour.eu

حملة أوقفوا عمل الأطفال

أضحى اليوم العالمي لمناهضة عمل الأطفال الذي استهل في ١٢ حزيران/ يونيه ٢٠٠٢ أداة أساسية اخرى للتوعية. وقد دشنت منظمة العمل الدولية اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال بغرض تركيز الاهتمام على مدى إنتشار ظاهرة عمل الأطفال في العالم، والعمل على بذل الجهود اللازمة للقضاء على هذه الظاهرة. ففي كل عام في ١٢ حزيران/يونيو ، يجمع اليوم العالمي الحكومات ومؤسسات أرباب العمل والعمال والمجتمع المدني، بالإضافة إلى ملايين الأشخاص من جميع أنحاء العالم لإلقاء الضوء على محنة الأطفال العاملين وكيفية مساعدتهم.

وتشمل أهداف التنمية المستدامة، التي اعتمدها قادة العالم في عام ٢٠١٥، تجديد الالتزام العالمي بإنهاء عمالة الأطفال. و على وجه التحديد، يدعو الهدف ٨,٧ من أهداف التنمية المستدامة المجتمع العالمي إلى: « اتخاذ تدابير فورية وفعالة للقضاء على السخرة وإنهاء الرق المعاصر والاتجار بالبشر لضمان حظر واستئصال أسوأ أشكال عمل الأطفال، بما في ذلك تجنيدهم واستخدامهم كجنود، وإنهاء عمل الأطفال بجميع أشكاله بحلول عام ٢٠٢٥».

وفي هذا العام ٢٠١٨ يسلط اليوم العالمي لمناهضة عمالة الأطفال واليوم العالمي للسلامة والصحة في مكان العمل من هذا العام، الضوء على الحاجة العالمية لتحسين سلامة وصحة العمال الشباب وإنهاء عمل الأطفال. وتهدف هذه الحملة المشتركة إلى تسريع العمل لتحقيق الغايات من الهدف ٨,٨ من أهداف التنمية المستدامة، لتعزيز بيئة عمل سالمة وآمنة لجميع العمال، بحلول عام ٢٠٣٠، والهدف ٨,٧ من أهداف التنمية المستدامة لإنهاء جميع أشكال عمل الأطفال بحلول عام ٢٠٢٥. يتطلب تحقيق هذه الأهداف لصالح الجيل القادم من القوى العاملة العالمية نهجا متضافرا ومتكاملا للقضاء على عمل الأطفال وتشجيع ثقافة الوقاية وصحة السلامة المهنية.

قائمة فحص عمل الأطفال

فيما يلي قائمة مراجعة يمكنك استخدام النتائج للحصول على فكرة حول كيفية تعامل بلادك مع حالة عمل الأطفال.

التساؤلات التالية تطرح في بلدك:

* هل كل امرأة ورجل لديه الفرصة للحصول على عمل يمكنه وعائلاته من حياة عيش كريمة؟
* هل يذهب كل طفل إلى المدرسة؟ هل تعتقد أن النظام المدرسي هو نظام جيد الجودة؟
* ما هي اتفاقيات عمالة الأطفال التي تم التصديق عليها وتنفيذها في بلدك؟
* هل تعكس القوانين واللوائح الوطنية في بلدك أحكام اتفاقيات منظمة العمل الدولية وتوصياتها؟
* هل يمكن لأي شخص الانضمام إلى نقابة كما يشاء ؟ هل للنقابات الحرية في أداء عملها دون تدخل خارجي وبدون قيود على التنظيم والمفاوضات والإضراب؟
* هل تنخرط نقابات العمال ومنظمات أصحاب العمل في الحوار الاجتماعي في بلدك، وهل يشاركون في ناقشات الثلاثية مع الحكومة والسلطات الأخرى فيما يخص عملهم ؟
* هل يدعم بلدك عمل منظمة العمل الدولية وجهودها في مكافحة عمالة الأطفال؟
* هل ينخرط بلدك في البرنامج الدولي للحد من عمالة الأطفال (IPEC)؟
* هل يؤيد بلدك مكافحة عمل الأطفال ضمن النطاق الإقليمي (على سبيل المثال ، في الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي، الاسيوي، او العربي) أم النطاق العالمي عبر منظمة الأمم المتحدة؟
* هل يعطي بلدك الأولوية لمكافحة عمل الأطفال في برامجه التنموية والتعاونية، وخاصة لدى تخصيص مساعدات التنمية؟
* هل تضمن بلدك قضية عمل الأطفال في سياساتها النقابية والعمالية وخاصة على صعيد تكامل واحترام معايير العمل الأساسية.

ماذا يجدر بنا عمله كنقابيين للمساهمة في الحد من عمل الأطفال؟

* المشاركة في اليوم العالمي للعمل اللائق (وفي هذا الاطاريعمل النقابيين على ربط انشطتهم بمفاهيم ومبادئ تتصل بالحقوق العمالية والتضامن وانهاء الفقروعدم المساواة).
* المشاركة في اليوم العالمي لمناهضة عمل الطفل.
* المساهمة في بوابة مجتمع ١٢ الى ١٢ (وهي منصة وشبكة لمجموعات متفرقة تناهض عمل الطفل وتشتق اسمها من يوم ١٢ حزيران يوم انطلاق اليوم العالمي لمناهضة عمل الطفل) وتشتمل هذه المنصة على العمال وأصحاب العمل والشباب ومنظمات المجتمع المدني والإعلاميين،.. الخ. ويفترض بالمشاركين تبادل الخبرات والمعارف بها الخصوص.
* نشر رسائل وبناء شراكات مفادها التأثيرعلى مواقف العمال وعائلاتهم واطفالهم، ورفع الوعي البيني حول عمل الأطفال وذلك من خلال الدعاية والملصقات والحملات أو ورش العمل أو البرامج التعليمية . ويمكن تحقيق ذلك عبر الانضمام والعمل مع الاخرين من مختلف الصعد بمن فيهم منظمات أصحاب العمل والمستهلكين والمنظمات غير الحكومية ، وعائلات الأطفال العاملين ، والمعلمين.
* مراقبة تطور عمالة الأطفال، فالنقابات يمكن ان تضطلع بدور هام وجيد للقيام بجمع المعلومات لتطوير السياسات المناسبة والخطط الفعالة لاتخاذ الإجراءات ضد عمالة الأطفال. فيمكن لنقابات العمال جمع معلومات مفصلة وبيانات محلية ووطنية حول أماكن وأشكال عمل الأطفال. وقد يكون ذلك عبر جمع القصص والصور وغيرها من الأدلة على عمل الأطفال، والمشاركة في تقييم بيئة العمل التي يكون فيها الأطفال.
* استخدام الجهاز الإشرافي للمؤسسات الدولية، فيمكن للنقابي، طالما بلاده قد صادقت على اتفاقيات منظمة العمل الدولية ، استخدام آليات الإشراف للضغط على الحكومات لاتخاذ تدابير مناسبة وفعالة للحصول على نسخ من التقارير المقدمة حول عمل الأطفال، وبالتالي إرسال تعليقاته عليها إلى منظمة العمل الدولية.

* المشاركة في الحوار الثلاثي، فبالإمكان استخدام الحوار الثلاثي بين النقابات العمالية والحكومة وأرباب العمل لتحسين التشريعات وإنفاذها ، وتحديد السياسات والبرامج لمكافحة أسوأ أشكال الطفل العمل ورصد تنفيذها.
* المفاوضة الجماعية لمكافحة عمل الأطفال، فلطالما كانت المفاوضات الجماعية أداة نقابية تقليدية وطريقة ناجحة للتفاعل مع أصحاب العمل، وقد لمس ذلك في تحسين الأجور وظروف العمل، وغيرها من الحقوق العمالية، وعليه يمكن اعتبار المفاوضات الجماعية واحدة من الاستراتيجيات الرئيسية للنقابات العمالية لمكافحة عمالة الأطفال. فبالإمكان وضع شروط تستبعد عمل الأطفال، بالاستعانة بما ورد في الاتفاقيات النموذجية أو قواعد السلوك التي وضعتها المنظمات الإقليمية أو الدولية.
* إطلاق حملات للمصادقة على اتفاقيات منظمة العمل الدولية ذات الصلة بمناهضة عمل الأطفال (١٣٨، ١٨٢).
* الترويج للمعايير الدولية للعمل التي تعالج عمل الطفل سواء من حيث الحد الأدنى للسن والشروط الخاصة بنوع العمل وأماكن العمل.
* الانضمام للتحالف الدولي النقابي لمحاربة العمل الجبري وتهريب الأشخاص.
* الضغط على الحكومات من أجل تشجيع الانضمام لاتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٩ بشأن العمل اللائق للعمال المنزليين.
* المشاركة في الحملات الإلكترونية التي تطلق عبر شبكة الإنترنت والتقنيات الجديدة؛ باعتبارها طرق سريعة وسهلة وبأسعار معقولة للترويج وبث رسالتك إلى نطاق أوسع من الجمهور. فإذا كنت تعتقد أن لديك فيديو مثيرًا لمشاركته ، فيرجى الاتصال عبر الفيديو على قناة ITUC Youtube.
* يمكن لنقابات العمال دعم الأطفال بشكل مباشر وتقديم المساعدة للأطفال العاملين وأولياء أمورهم عبر المساعدة في إزالة الأطفال من العمل وإعادة تأهيلهم وإدخالهم في المدارس.

* التظاهر ضد عمالة الأطفال وإنهائها، حيث تمثل المظاهرات، عندما تستخدم بحكمة، أداة نقابية جيدة للغاية.

* التواصل مع المنسق الإقليمي او الوطني للمسيرة العالمية لمناهضة عمل الأطفال والموجودة في أكثر من ١٤٠ دولة.
* الاشتراك في «قائمة البريد الخاصة بعمل الأطفال» لدى الاتحاد الدولي لنقابات العمال، بحيث يتم اعلام النقابة بالمستجدات.
* التقارير الراجعة، فمن المهم معرفة ما يمكن ان تقدمه كنقابي للتعامل مع حالة عمل الطفل او اذا رغبت بتزويد الاتحاد بمواد مثل التقارير أو مقاطع الفيديو أو الصور وذلك عن طريق البريد الإلكتروني:

info@ituc-csi.org

جهة اتصال أخرى:

البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (IPEC):

٤، CH، ١٢١١-route des MorillonsK ،٢٢ Geneva، سويسرا،

الهاتف: +٤١,٢٢,٧٩٩,٨١٨١، الفاكس: +٤١,٢٢,٧٩٩,٨٧٧١،

البريد الإلكتروني: **ipec@ilo.org**

يمكنك أيضًا الاتصال بمركز نقابتك الوطني،

وأيضاً مع الاتحاد العربي للنقابات علي:

http://www.ituc-csi.org/addressbook

info@arabtradeunion.org

Child Labor
Trade Union Guide

الاتحاد العربي للنقابات
ARAB TRADE UNION CONFEDERATION

No.1 Said Al Mefthi Street - Swaifieh - Amman
Tel. (962 6) 5824829 Mobile: 0779776777 Email: info@arabtradeunion.org
www.arabtradeunion.org

ArabTradeUnion